Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسلمين ، فإن هذا الصلح نتج عنه مكاسب عظيمة للمسلمين بل نصر كبير لدعوة الإســـلام ظهرت جلية واضحة فيما بعد للذين تضايقوا من شروط هذا الصلح .

وقد تساءل البعض في حينه — عن حسن نيـــة — أين هي المكاسب الملموسة التي حققها صلح الحديبية بشروطه القاسية على المسلمين وقد أقرّ النبي ﷺ صد المسلمين عن الحرم فحلّوا إحرامهم خارجه ، وعادوا من حيث أتوا دون أن يطوفوا بالبيت ، وهو الهدف الرئيسي الذي لم يخرجوا من المدينة بقضهم وقضيضهم إلا من أجل تحقيقه ؟؟ .

والجواب على هذا التساؤل ، هو أن النبي الأعظم ﷺ لم يقرّ في هذا الصلح ويوافق سهيل بن عمرو على صد المسلمين عن الحرم ومنعهم من الطواف أبد الآبدين .

وإنمـا وافق فقط ، على أن يؤجل المسلمون دخولهم الحرم معتمرين من عامهم ذاك إلى العام الذي يليه مباشرة . وهو مـا أشار إليه النبي ﷺ وهو يحـاول إقناع المعارضين للصلح من أصحابه .

وهذا يدل على (دبلوماسية) رفيعة وسياسة عسكرية غاية في الحصافة — إن صح هذا التعبير — (دبلوماسية) حقق باتباعها النبي ﷺ حقن دماء كثيرة لم تكن له أية رغبة في إراقتها بل يكره كل الكره أن تراق داخل الحرم .. وكان يمكن أن تراق بسهولة وبغزارة ، لولا أن النبي ﷺ فعل كما يفعل القادة المتجبّرون